كلمة الأخ أشرف دبور في إحياء ذكرى إستشهاد مخيّم تل الزعتر

نحيي اليوم ذكرى إستشهاد خيمتنا، الشاهدة على الصفيح الضيّق وأزقّة الفقراء، صنّاع ملحمة الكرامة والصمود، الذين أنشدوا "صامدون... صامدون... صامدون..." تلّ الزعتر الخيمة، الخالدة فينا أبداً، والحيّة الباقية بكلّ مكوناتها، بالوحدة الممتدّة بين أبنائها عبر أرجاء المعمورة والمتجاوزة لكلّ الحدود العائلية والفصائلية، معسكراً، خيمةً، تنمو بعائلة واحدة وتنجب زعتراً ومقاتلين.

في الثاني عشر من آب، إعتقدو أنّهم غيّبوا خيمتنا المؤقتة الناهضة من رماد النكبة التي غرست القيم الوطنية في أذهان الأجيال وآمنت بحقّ شعبها المضيّع، ورفضت الظّلمِ والقهرِ، وصنعت الوعي المتجدد فينا أبداً، مدرسة العزّ والكرامة، مدرسة الثورة، معسكر الصمود، تلّ الزعتر إلاّ أنّك كنت وستبقى الجامع الوطني والموّحد للشعب الفلسطيني، ولنا شرف الإنتماء لك ونفتخر بأننا جزء منك ومتمسكون بحقنا في الحريّة والإستقلال. وسنبقى أوفياء للفصل الأطول في حياتنا، للحبيب الغالي الحاضر فينا أبدًا القائد الرّمز الشهيد ياسرعرفات. لك وللأنبل... والأكرم منّا جميعاً... الشّهداء، ولشعبنا البطل، شعب الجبّارين، ولتلّ الزعتر،،

العهد هو العهد.. والقسم هوالقسم،

يرونها بعيدة ونراها قريبة وإنّا لصادقون!!

فلسطين وطننا، القدس عاصمتنا،

العودة هدفنا

أخوكم

أشرف دبور

الجمعة 2013/08/16

برلين - ألمانيا